

بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب من لدى الغلام الى الذى اذا سمع نداء الله توجه الى مشرق الانوار ان فى استواء جمال القدم على العرش الاعظم فى سجن عكاء لآيات لاولى النهى فاعتبروا يا اولى الابصار ان الذى عمر الدنيا لنفسه قد سكن فى اخب البلاء بما اكتسبت ايدي الذين كفروا بالله مالك يوم التناد فانظر فى الدنيا و قلة شأنها لو كان لها شأن ما قبلنا هذا المقام الادنى بعد الذى كل عال استعلى من ارادة ربك العزيز المختار يقول القلم اى رب الى متى اتحرك على الالواح قد ملئت الآفاق بدائع الآثار يكفى العباد كلمة من عندك لو يجدون حلاوة البيان عما يخرج من فم الرحمن و ما خزن فيها من الحكم و الاسرار ان يا قلم بذكرك يجدد حيوة العالم و يحدث به فى قلوب المخلصين ما يشتعل منه الآفاق لا تحزن بما ترى العباد فى الغفلة و الضلال سوف يجرى من كل جهة سلسبيل البيان عما خرج من فمك فى العشى و الاشرار ادع ملا الاكوان الى رحيق الحيوان لذا خلقت من ارادة ربك المقتدر العزيز المنان ان اذكر العبد الذى ارادنى قل اذا سمعت ندائى من شطرى قم على امرى بين عبادى و ثنائى بين بريتى كذلك امرت فى هذا اليوم الذى فيه شاخصت الابصار لا تحزن عما ترى من الاجحاف سوف ياخذ ربك العباد الذين ظلموا انه قوى الامر و انه شديد المحال ان اذكر العباد بالحكمة و البيان لعل يحدث بذكرك فى القلوب ما يقربهم الى شطر الله ربك العزيز الجبار و البهاء عليك و على من وفى الميثاق